اخبار واكتشافات واختراعات

توحش اوربا

يورد العلماء ادلةً عديدة على ان الاوربيين كانوا في الاحقاب الخالية اقوامًا همجًا متوحشين كالمتوحشين اليوم في اواسط افريقية او في جزائر المحيط وقد اوردنا كثيرًا من تلك الادلة في مقالاتنا الماضية ونزيد عليها الآن دليلاً جديدًا وهو ان جماعة من الفرنسويين دخلوا الكهوف المعروفة بكهوف منتون في فصل الشتاء الماضي ووجدوا فيها عظامًا من عظام الناس الذين عاشوا في اوائل الدور الرباعي الذي نحن فيه وبينها هيكل شيخ وهيكل شاب يستدلُّ من عظامه على انهُ يناهز الثامنة عشرة من العمر وقد وجدوا معها اصدافًا بحريَّة مثقوبة وانياب الايائل وفقرات السمك فثقوبها تدلُّ على انها كانت منظومة قلائد في عنقيها ووجدوا معها ايضًا شبه مدية من الصوان واداة من العظم بيضيَّة الشكل كثيرة الخطوط . وغنيٌّ عن البيان ان هذين الاوربيين كانا في قوم يلبسون قلائد الصدف والعظام ويستعملون ادوات الظرّان كالذين نعدهم في عهد الخشونة والتوحش في هذا الزمان

تحيُّل باعة الكتب

لباعة الكتب في اوربا طرق من التحيل في ترويج بضائعهم فلما تخطر على بال احد من ذلك ان رجلاً الّف كتابًا من السخطات والادلة الساقطة ادّعى فيهِ انتقاد المذهب الداروني فانتقدهُ الدكتور رومانس تلميذ دارون و بيّن اغاليطه ثم اشار في مكان آخر الى ان مؤلف هذا الكتاب اظهر سخافة فهمهِ في انتقاد المذهب الداروني مع انهُ اظهر دقة الانتقاد في اماكن اخرى من كتابهِ حيث تكلم على الانتخاب الطبيعي . فاخذ باعة الكتاب قول رومانس " دقة الانتقاد " ووصفوا بهِ الكتاب في اعلانهم زاعمين ان هذه هي شهادة الدكتور رومانس فيهِ

المزايا العلميَّة في الامم

تلا الاستاذ شستر خطبة في المجمع العلمي البريطاني الذي عقد في الصيف الماضي ذهب فيها الى ان الامم تتفاوت في اقتدارها على ترقية العلوم فبعضها اقدر من سائرها على ترقية هذا العلم و بعضها اقدر على ترقية ذاك فقال ان الامة الفرنسويَّة لم يعهد لها نظير في الاقيسة الدقيقة والموازين والمقاييس والمكاييل المحكمة . واما الامة الالمانيَّة فاحسن

ما جاء به علماؤها هو الامعان في النظريّات والآراء على مقتضى الاقيسة المنطقيّة حتّى يصلوا الى نتائجها ثم تحقق تلك النتائج بالتجربة والمشاهدة . واما الامة الانكليزيّة فقد فاقت سواها في العلوم الطبيعيّة الرياضيّة من بين سائر العلوم الطبيعيّة وشاهد ذلك ما اكتشفته واثبته في الطبيعيات وعلم الهيئة والكيمياء وعلم الاحياء في القرنين الماضيين . وعلى ذلك اشار ان كل امة تفرغ جهدها في ترقية العلوم التي هي من فطرتها اقدر من سواها على توسيعها وترقيتها

اقلام الالومينيوم

شاع استعمال الاقلام الافرنجيّة من الالومينيوم لخفته ولكونه يبقى ابيض ولا يصدأ . وقد وُجد حديثًا ان اقلام الالومينيوم تكتب على الواح الحجر وتمتاز على اقلام الحجر في انها تبقى على حالها دائمًا

فصل الجمال في إقفار الارض

ذكرنا في العام الماضي ما كان من امر البعثة العلميّة التي ارسلتها الحكومة المصريّة لتفحص بلاد التيه والقفار التي بين النيل والبحر الاحمر وبلوغ المستر فلوير معدن الزمرّد واكتشافه خرائب برنيس القديمة وقد اطلعنا على رسالة له في جيولوجية تلك الاراضي ونباتاتها استدلّ فيها على ان الاودية التي في تلك القفار كانت كثيرة النبات ثم اقفرت لان العرب الذين كانوا فيها كانوا يعتنون بما فيها من الاشجار والانجم لتبقى مرعًى لجمالهم ثم لما نزلوا وادي النيل وصاروا يؤجّرون جمالهم للفلّاحين لم تعد بهم حاجة الى تلك الاشجار والانجم فصاروا يقطعونها ويحرقونها فحمًا . وفي ظنّ ان ذلك هو سبب انقراض اشجار الطيوب من جنوبي بلاد العرب وتقهقر بلاد فلسطين ونحوها من البلدان التي يدل تاريخها السابق على انها كانت اكثر خصبًا منها الآن

حرض الخناصر

نريد بالحَرَض في المخلوقات الحيّة انحطاطها في مراتب الخلق ضد الارتقاء . وما فطن اليه العلماء في هذه الايام حرض خناصر الاقدام فلا يخفى ان الابهام تختلف عن سائر الاصابع بكون الابهام منها ذا مفصلين وكل اصبع ذات ثلاثة مفاصل غير انهم وجدوا في كثير من هياكل الموتى ان الخنصر في القدم ذات مفصلين فقط وان الثالث زال بالتحام المفصل المتوسط بمفصل الانملة التحامًا تامًّا وقد احصوا حدوث هذا الالتحام فوجدوا انه يحدث في ٣٦ بالمئة من الهياكل كلها وانه يحدث في خنصري القدمين معًا ويزيد حدوثه في النساء عما هو في الرجال . وظن جماعة ان سببه ضغط الاحذية للاصابع ولكن ذلك مردود بدليل حدوثه في الذين لم يبلغوا السابعة من العمر

بل في الاجنة نفسها قدر حدوثهِ في الكبار وفي الذين لايحتذون الاحذية الضيقة ايضاً. وقد اطال الدكتور بنتزرا البحث فيها وحكم بعد ذلك ان خناصر الاقدام آخذة في الحرض لسبب غير معلوم . وان عضلات الخنصر تخط ايضاً انحطاطاً مطابقاً لحرضهِ والتحام مفصليهِ وهذه الحادثة من الغرابة بمكان فانها تدل منذ الآن على ان خنصر القدم سيصير ذا مفصلين كالابهام على توالي الاعقاب وتعادي الايام

علاج التتانوس

ان العالم كتاساتو الذي اكتشف باشلس التتانوس ادخل قطعاً صغيرة من الخشب في بدن حيوانات صغيرة بعد تغطيسها في مرق فيهِ من جراثيم باشلس التتانوس قاصداً بذلك أن يمثل الطريقة التي تدخل بها جراثيم التتانوس بدن الحيوان وكان يطعم بعض هذه الحيوانات بالمصل الواقي من التتانوس ويترك البعض الآخر بلا تطعيم فالتي تطعم لا تصاب بالتتانوس والتي لا تطعم تصاب بهِ وتموت . وقد اثبت بعضهم ان جراثيم باشلس التتانوس تبقى حيّة فعّالة سنين كثيرة فان ولداً نشبت في رجلهِ شظيّة من الخشب ملطخة بجراثيم التتانوس فاصيب بهِ ومات وذلك منذ احدى عشرة سنة ونزعت الشظيّة من رجلهِ وحفظت كل هذه المدة ثم أدخل جزء منها في جسم ارنب فاصيبت بالتتانوس وماتت بهِ ووجد باشلسهُ في مادة جرحها

العلم والسياسة

احتفلت الجمعيّة الملكيّة ببلاد الانكليز في الشهر الماضي احتفالاً عظيماً حضرهُ كثيرون من كبار رجال السياسة وتكلم فيهِ احدهم وتمنى ان ينتخب الاستاذ هكسلي عضواً في مجلس النواب لان وجودهُ فيهِ يزيد المجلس قوةً ونفعاً . فاجابهُ الاستاذ هكسلي قائلاً انني لما كنت شاباً رآني احد كبار المحامين فزعم انهُ رأى فيَّ من الاوصاف والملكات ما يحقق نجاحي لو اتخذتُ المحاماة صناعةً وعرض عليَّ مالاً لامارس هذه الصناعة ثم اردّهُ لهُ ما اربحهُ منها . فاجبتهُ ان كل قواي متجهة الى كشف الحقائق لا الى اخفائها فلا تليق بي هذه الصناعة . اما السياسة فأرى من تناقض احزابها في الحقائق المقررة ما يمنع نجاحي فيها منعاً تاماً

استعمال الشمبانيا

بيع سنة ١٨٤٥ من الشمبانيا ما ثمنهُ ستة ملايين و٦٣٥ الف فرنك ثم زاد ثمن ما بيع منها رويداً رويداً فبلغ سنة ١٨٦٩ نحو ستة عشر مليون فرنك وسنة ١٨٧٣ اثنين وعشرين مليون فرنك وسنة ١٨٩١ نحو ثمانية وعشرين مليون فرنك وستكون آفة المسكرات

من شر الضربات على اوربا والبلدان المقتدية بها في استعمالها

باعة الادوية ورجال العلم

نرى كثيرًا من الادوية المستحضرة مصحوبًا بورقة عليها شهادة الاطباء الذين جربوهُ وشهدوا بنفعهِ وكثيرًا ما تكون تلك الشهادات كاذبة لا اصل لها. يدلُّ على ذلك ما كتبهُ الدكتور كلين البكتيريولوجي منذ ايام قليلة وهو انهُ رأى اناسًا يبيعون الامينول كمزيل للعدوى وعليهِ شهادة الدكتور كلين نفسهِ فحللهُ ووجد فيهِ جزءًا من الامينول مذابًا في خمسة آلاف جزء من الماء مع انهُ هو امتحن الامينول مرةً في ازالة العدوى فوجد انهُ اذا اذيب الجزء منهُ في ستمئة جزء من الماء لم يقتل جراثيم البثرة الخبيثة الاَّ بعد ان تعرَّض لهُ اربعًا وعشرين ساعة ولا يقتلها كلها حينئذٍ

ووجد ايضًا بلورات البريودات معروضة كمزيل للعدوى وعليها شهادتهُ ايضًا ولم يكن قد امتحن فعلها من قبل فامتحن فعلها فلم يجد انها تميت شيئًا من المكروبات المعدية. فليحذر باعة العقاقير الطبيَّة من مثل ذلك

سكان بيرو

ذكر السنيور بزت ان سكان بلاد بيرو الاصليين كان عددهم اثني عشر مليونًا حينما تغلَّب عليها الاسبانيون في اوائل القرن السادس عشر اما الآن فلم يبقَ فيها من سكانها الاصليين سوى مليون وخمس مئة الف نفس وجملة مافيها من السكان الاصليين والاسبانيول والخلاسيين والزنوج اقل من مليونين وسبع مئة الف نفس فكان دخول الاسبانيين اليها من اكبر البلايا على اهاليها

ترع المريخ

قال العالم كمبتون في جريدة العلم ان الناظر الى ترع المريخ يراها تنقسم الى اشكال مسدسة الاضلاع فارتأى ان المريخ كان مصهورًا وجمد فتبلور سطحهُ في اشكال مسدَّسة وهذه الترع في الشقوق المتكوِّنة عند جوانب المسدسات

نجم بيت لحم

جاء في الاصحاح الثاني من انجيل متى ان المجوس الذين جاءوا من المشرق لمشاهدة السيد المسيح حين ولادتهِ رأوا نجمهُ في المشرق . وقد اختلف المفسرون والفلكيون في حقيقة هذا النجم وذهب الفلكي كبلر الى انهُ المشتري وزحل في اقترانهما الاَّ ان العالم ستكول كتب فصلاً في هذا الموضوع في الشهر الماضي في جريدة علم الفلك بيَّن فيهِ ان نجم بيت لحم انما هو المشتري والزهرة في اقترانهما ووجد بالحساب انهما اقترنا قبل موت هيرودس بسنتين في الثامن من شهر مايو (ايار) وظهرا حينئذٍ مقترنين في المشرق

قبل شروق الشمس بساعتين ولا يصدق ذلك على غيرها من السيارات . وقد غفل هذا العالم عن نص الكتاب القائل ان النجم الذي رآهُ المجوس في المشرق جاء ووقف حيث كان الصبي اي انهُ ظهر للمجوس اياماً متوالية وكان سيرهُ غير سير النجوم العادي . وذلك يقضي بانهُ غير السيارات . وكثيراً ما حاول علماء الطبيعة تفسير العجائب الدينيَّة بالحوادث الطبيعيَّة فتعدَّوا حدود الطبيعة وحقوق الدين

قوة شلاَّل نياغرا

ذكرنا غير مرة ان الاميركيين عزموا على استخدام قوة الماء الغزير المنحدر في شلاَّل نياغرا ببلادهم وقد رأينا الآن في الجرائد العلميَّة انهم قد اتموا اكثر الاعمال اللازمة لذلك وسيحولون انحدار جانب من الماء الى قوة كهربائيَّة فيرسلون منها قوة خمسة واربعين الف حصان الى مدينة بفالو وقوة ثلاثين الف حصان الى اماكن اخرى

الذوق في صفَّارة البحر

صفَّارة البحر من ادنى طوائف المخلوقات الحيَّة ولكنها تميز الطعام من غير الطعام وتميز بين الطعوم ايضاً اكثر من طفل الانسان . ذكر العالم ناجل انهُ كان يدني قطع السردين من اصابع صفارة البحر في معرض الحيوانات بنابلي فتتلمسها الاصابع واحدةً بعد الاخرى ثم تنقبض عليها وتلتقمها وتبتلعها . ثم يدني منها قطع الورق بعد ان يبلها بماء البحر ويجمعها على نفسها حتَّى تصير مثل قطع السردين شكلاً فلا تنقبض عليها فيبلها بعصارة السمك ويدنيها منها فتنقبض عليها وتمتص العصارة منها ثم تجفها واذا بلها بماء السكر قبضت عليها ايضاً وامتصت الماء منها وتجنبها بعد ذلك . واذا بلها بماء الكينا لم تقبض عليها بل دفعتها عنها وانقبضت . وهذا الشعور خاص بأصابعها لانهُ اذا وضعت قطعة لحم في فمها بين اصابعها لم تشعر بها واذا قطعت اصابعها لم تظهر عليها علامات الالم فالاصابع تذوق وتلمس ولكنها لا تتألم

علم الآثار المصريَّة

عين الدكتور فلندرس بتري الاثري استاذاً لعلم الاجبتيولوجيا (الآثار المصريَّة) في مدرسة لندن الجامعة ونقلة هذا المنصب من المال الذي وقفتهُ السيدة اميليا ادوردس لهذه الغاية وسيشرع في القاء الدروس منذ الآن فيلقي خطباً في المكتشفات المصريَّة الحديثة وفي اللغة المصريَّة القديمة

فهرس الجزء الرابع من السنة السابعة عشرة

		وجه
(١)	الحي من الميت	٢١٧
(٢)	ادواء الاذن وعلاجها	٢٢١
(٣)	شوائب اللغة العربيّة (لجناب يوسف افندي شلحت)	٢٢٢
(٤)	داران للعلم بباريس (لجناب مرقص أفندي حنا)	٢٢٨
(٥)	عرب اسبانيا	٢٣٢
(٦)	الانسان (لجناب صالح أفندي حمدي)	٢٣٥
(٧)	الحب في القرون الوسطى والحديثة	٢٤٠
	ملخصة من كتاب للعالم فنك بقلم جناب نسيم افندي برباري	
(٨)	التلغراف بلا سلك	٢٤٣
(٩)	جيراننا في السماء	٢٤٦
(١٠)	انخداع العين	٢٤٩
(١١)	تولد الحي من الجماد	٢٥٣
(١٢)	باب الصحة · طريقة جديدة لعلاج الرمد الحبيبي . تنقية الهواء في غرف الحوامل · منافع الماء الحار . تنوس جرجي · غرغرة في تلن التنس لي البنر . مصوق في الدبسبيا التي يكثر فيها التطبل . خطر ذرّ الكالومل مع شرب يودور البوتاسيوم . علاج الصرع (داء النقطة) يورات الصودا . مرهم نافع في بسور باس فروة الراس	٢٤٥
(١٣)	باب المناظرة والمراسلة · رفع الابهام عما جاء به الاسقام · اهل البدو اقرب الى الخير من اهل الحضر . المعامل في مصر	٢٦١
(١٤)	باب الزراعة · فائدة الرماد في الزراعة . كوليرا الدجاج وعلاجها · المعزى النوبي · خسارة السماد بالاهمال . الدود القرمي في المواشي · الزراعة والصناعة والتجارة · شذور زراعية	٢٦٧
(١٥)	باب الصناعة · معدن الكل وما يصنع منه · عمل الصابون · الشمع لصقل الاثاث · حفظ الحديد والصلب من الصدإ	٢٧٣
(١٦)	ونبات . الدكتور سليم دباب · السر وتشرد اون · متيو وليس	٢٧٦
(١٧)	باب المدايا والتقاريظ . النحلة الوفائية · خلاصة تاريخ العرب · فهرس الكتب الاوربية في المكتبة الخديوية · رواية الامير مراد · مختصر تاريخ الامم الشرقية	٢٧٨
(١٨)	مسائل واجوبتها · وفيه ١٨ مسألة	٢٨٠
(١٩)	باب الاخبار · توحش اوربا . تحيل باعة الكتب . المزايا العلمية في الامم · اقلام الالومينيوم · فعل الجمال في انتقار الارض . حرض الخناصر · علاج التانوس · العلم والسياسة · استعمال الشمبانيا · باعة الادوية ورجال العلم . سكان بيرو . تزع المريخ · نجم بيت لحم · قوة شلال نياغرا · الذوق في صدارة البحر · علم الآثار المصرية	٢٨٣